الوعي الاجتماعي بمظاهر الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب

"دراسة تحليلية علي البيئة المصرية "

أ.د / أحمد عزمي إمام*

* أستاذ الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا.

د / تقوي سيد حسانين

** مدرس بقسم علم الاجتماع . كلية الآداب . جامعة أسيوط.

المقدمة ومشكلة البحث :

ظهرت في الآونة الأخيرة طفرة هائلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة في شتي مجالات الحياة ، ومنها على سبيل المثال مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت التي تعد واحداً من أهم الموضوعات التي تحظى باهتمام من المهتمين وخاصة من الشباب .

الأمر الذي جعل الوصول إلى المعلومات والتواصل متاحاً في أي وقت ، ميسرا لتبادل المعلومات و مختصرا لأي مسافات ، إلا أن رغم هذا التطور فقد ظهرت طائفة جديدة من الجرائم العابرة للحدود تختلف عن باقي الجرائم التقليدية والتي قد سميت بالجرائم الإلكترونية أو المعلوماتية أو أو جرائم الإنترنت. (المقصودي ، ٢٠١٧،٢١)

حيث كان لزاماً وجود حاله من الوعي التي يتميز بها الإنسان والإدراك الذاتي والقدرة على الإدراك الحسي للعلاقة بين الكيان الشخصي والمحيط الطبيعي له ، ومن هنا ظهر مفهوم الوعي الاجتماعي الذي يتمثل في الوعي المشترك في المجتمع ، و هو أيضا الوعي للمشكلات المختلفة التي تواجهها المجتمعات والتجمعات بصفة يومية. (طه ، ٢٠١٥ : ١٧)

ولعل أهم ما يميز المجتمعات عن بعضها هو مدى الوعي الاجتماعي لأفرادها ، وهو اتجاه ايجابي عام يتشكل من أفكار تحدد مفهوم الفرد عن قضايا مجتمعه وتدفعه إلى القيام بواجباته تجاه المجتمع ككل ، وعلى هذا فان غياب الوعي الاجتماعي سيجرد الفرد من إدراك بعض قضايا وطنه وسيبعده عن المشاركة الفعالة في بناء وتنمية المجتمع . (السيد وآخرون، ٢٠١٥ : ١٠٥)

وهناك العديد من الوسائل الحديثة والمؤسسات الاجتماعية المختلفة التي بدورها تشكل الوعي الاجتماعي وتجذب انتباه الكثير من الشباب ، فقد أثبتت هذه الوسائل جدارة في مجال الاتصال الجماعي ونشر الوعي حول القضايا الاجتماعية المختلفة التي تعد من أهم مصادر الدعم الاجتماعي ، ولعل من أهم الوسائل الحديثة هو الاعلام الرقمي في نشر المعرفة حول القضايا الاجتماعية المختلفة كالتفاعل بين الشباب عبر تلك الوسائل ،والقدرة على نشر الحوار حول الاجتماعي ، وانها تعتبر وسيلة لهؤلاء الشباب للتعبير عن آرائهم ، والمساهمة في تحقيق النمو الشخصي والتنمية الاجتماعية التي تمثل حجر الزاوية في تحديد مفاهيم الشباب عن طريق التوعية الاجتماعية.(الهادي،٨٣٣،٢٠٢٠)

ويعد الابتزاز الإلكتروني الذى يتعرض له الشباب في مجتمعنا من اكثر أنواع الابتزاز شهرة وانتشارا ، حيث يختلف الابتزاز الإلكتروني بشكل عام عن الجرائم التقليدية ، في مدي الضغط الذي يشكله على السلطات من صعوبات في سير التحقيق ، ليس بالأمر الهين حسب طريقة ارتكاب الجريمة كونها من الجرائم العابرة للحدود والتي تتطلب احيانا التعاون الدولي المعلوماتي وابرام المعاهدات بين الدول، ، السبب ما يكتنف تلك الصعوبات من غموض ويصاحبها العديد من العراقيل(موسي،٢٣٧،٢٠٢٢).

ويحدد (الغديان وأخرون ، ٢٠١٨ : ١٦٦) دوافع جرائم الابتزاز الإلكتروني بأنها الأسباب الحقيقة والمحركات الداخلية الدافعة للقيام بجريمة الابتزاز الإلكتروني كالدوافع المادية والدوافع الجنسية، والدوافع الثقافية ، والدوافع السياسية والأمنية، والدوافع العدوانية، والدوافع الاستفزازية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على الأداة المستخدمة في الدراسة.

حيث تؤثر على الوضع النفسي للشخص الذى يتم ابتزازه وخاصة في مجتمعنا بما يحمله من معتقدات وعادات وتقاليد ، ومع التطور التكنولوجي المتلاحق الذى وصلت اليه البلدان العربية والعالم أجمع ، أصبح بإمكان أي شخص الحصول على ما يريد من مواقع اخباريه وآلاف المتاجر الإلكترونية بجانب العديد من مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة لدى الشباب . (الخالدي،٢٠٥٢،٢٠٢٠)

ولأن الشباب يمثلون الأغلبية بين فئات المجتمع وهم أغلى الثروات التي تمتلكها الأمم ، فان تشكيل الوعي الاجتماعي وتطويره لدى أفراد المجتمع كافة وبشكل خاص الشباب من أهم الحاجات وأكثرها إلحاحا في الوقت الراهن، نظرا لحالة التردي والتزييف الذي وصل لها الوعي الاجتماعي للشباب، وانتشار الإحساس بالاغتراب والضياع بين مختلف فئات الشباب، مما اثر على قيمهم واتجاهاتهم نحو قضايا وطنهم وانتماؤهم . (شلدان، ٢٠٠٦:١٠)

وتلعب مؤسسات المجتمع المدني دورا هاما فى تشكيل الوعي الاجتماعى فهى من أهم المؤسسات التي تؤثر في الجو الاجتماعي المحيط بها وتتأثر به فهي المكان المناسب لحل الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها المجتمع ، فهي مركز إشعاع لكل فكر ومعرفة جديدة ، وهي المنبر الذي ينطلق منه العلماء والمفكرين ورواد الإصلاح والتطوير ، لذا احتلت تلك المؤسسات مكانة بارزة بنشر المعارف وتطوير الموارد البشرية عبر العملية التعليمية والتطوير التقني الذي يتم في معاملها ومختبراتها إلى مبتكرات ومخترعات تساهم في حل مشاكل المجتمعات. (بوحارة & مدودي،٢٠١٧:١٢)

وبالرغم من الطفرة الهائلة في ثورة المعلومات والتكنولوجيا الرقمية ، إلا أن لها وجه أخر مليء بالتهديدات والمخاطر تهدد وبشكل أساسي خصوصية البيانات الإلكترونية نتيجة سوء الاستغلال لتلك الشبكات المعلوماتية لأهداف إجرامية وتأثيراتها السلبي على أمن وسلامة المعلومات الشخصية وأمن الأفراد وربما يهدد أمن المؤسسات والمجتمع بشكل عام ، لذا من الأحرى في وقتنا الحالي الانتباه لحماية أنفسنا من مخاطر الابتزاز الالكتروني.

ومن خلال العمل الأكاديمي للباحثان كأعضاء هيئة تدريس بقسمي (الإدارة الرياضية) و(علم الاجتماع) الأمر الذي يتطلب الإشراف علي التدريب الميداني للطلاب في القطاعات المختلفة ، بجانب عمل الباحثان الأول كمحاضر بوزارة الشباب والرياضة ومدرب معتمد من المجلس الأعلى للجامعات في تدريب الحاسب الآلي ، لاحظا الباحثان تعرض الكثير من الشباب لمحاولات من الابتزاز الالكتروني ،وعدم وعيهم بمظاهر الابتزاز ومتغيراته وطرق التعامل مع الأنواع المختلفة من الهجمات والتهديدات السيبرانية ، لذا كان من الضروري بحث أهم مظاهر الوعي الاجتماعي للشباب المصري في هذا العصر ألا وهي الابتزاز الالكتروني.

وبعد إطلاع الباحثان علي الدراسات والمراجع في هذا المجال وجدا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت ظاهرة الوعي الاجتماعي كمحاولة للتغلب على الآثار الناتجة عن الابتزاز الالكتروني لدي الشباب المصري ، الأمر الذى استرعى اهتمام الباحثان لإلقاء الضوء علي مثل هذه الظاهرة.

أهمية البحث :

أولاً : الأهمية النظرية :

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الوعى الاجتماعي لدى الشباب بجمهورية مصر العربية بالمخاطر التي تهدد الشباب المصري من خلال المواقع الإلكترونية، ولعل أهم هذه المخاطر التي يتعرض لها الشباب في مجتمعاتنا هي الابتزاز الإلكتروني ، حيث انها جريمة تحولت إلي ظاهرة تهدد أمن الافراد والمجتمعات امتدت آثارها لتهدد المؤسسات بكافة أنواعها سواء كانت أهلية أم حكومية ، حيث أنها جرائم مستجدة نسبيا أصابت مجتمعنا في العصر الراهن لكبر لحجم تلك المخاطر ومدي الأضرار الناجمة عنها، باعتبارها تستهدف الاعتداء على البيانات التقنية الواسعة و المعلومات و البرامج بكافة أنواعها وتخترق كل معايير الخصوصية ، فهي من الجرائم التقنية التي تنشأ في الخفاء، ويمتلك الجناة فيها أدوات المعرفة التقنية التي لابد من تسليط الضوء عليها لكون النتائج المترتبة علي هذا الابتزاز له تداعيات خطيرة على المجتمع المصري بشكل عام والشباب بشكل خاص.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- يمكن أن يسهم هذا البحث في توجيه أنظار الأسر ومنظمات المجتمع المدنى حول أهمية موضوع الابتزاز الالكترونى وضرورة التوعية بخاطر ه وطرق الوقاية منها.
- يساعد هذا البحث فى معرفة أهم أشكال ومخاطر الابتزاز الالكترونى والآثار المترتبة عليه.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف علي مدى الوعي الاجتماعي لدى الشباب بجمهورية مصر العربية بمتغيرات ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وذلك من خلال تحديد :

١- اشكال الابتزاز الإلكتروني.
٢- دوافع الابتزاز الإلكتروني.
٣- الآثار المترتبة على الابتزاز الإلكتروني.
٤- الوعى المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني.
٥- الوعى بالإجراءات القانونية في الابتزاز الإلكتروني.
٦- الفروق بين الشباب والفتيات فى الوعى الاجتماعى بمتغيرات الابتزاز الالكترونى .

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث صاغ الباحثان التساؤلات التالية :

١- ما اشكال الابتزاز الإلكتروني؟
٢- ما دوافع الابتزاز الإلكتروني؟
٣- ما الآثار المترتبة على الابتزاز الإلكتروني؟
٤- ما مدي الوعى المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني؟
٥- ما مدي الوعى بالإجراءات القانونية في الابتزاز الإلكتروني؟
٦- هل توجد فروق بين الشباب والفتيات فى الوعى بمتغيرات الابتزاز الالكترونى ؟

حدود البحث :

١ . **الحدود المكانية:** تشمل علي كل من (جمهورية مصر العربية) .
٢ . **الحدود الزمنية:** قام الباحثان بإجراءات البحث في الفترة من ٤ يوليو الي ٥ سبتمبر ٢٠٢١م.
٣ . **الحدود البشرية :** وهي عينة البحث وتشمل الشباب من الجنسين المتعامل مع الإنترنت من سن ١٨ إلي ٣٥ عام.
٤ . **الحدود الموضوعية:** الوعي الاجتماعي بمظاهر الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب "دراسة تحليلية علي البيئة المصرية".

المفاهيم المستخدمة في البحث :

الابتزاز الالكتروني :

عرف Saggf (٢٠١٦) الإبتزاز على أنه : " التهديد بالكشف عن معلومات معينة عن شخص ما أو القيام بشيء ما لتدمير الشخص المهدد من خلال الكشف عن أمر معين عادة أو الكشف عن معلومات محرجة أو شخصية أو ذات طبيعة مدمرة للشخص المهدد إجتماعياً أو نفسياً "

الوعي الاجتماعي :

يعرفه (عبد الحق ، واخرون ، ٢٠٢ : ١٠) هو مشاركة الوعي المشترك في المجتمع. ويمكن تعريفه أيضا على أنه الوعي بالمشكلات المختلفة التي تواجهه المجتمعات والتجمعات.

الشباب:

الشباب مرحلة عمرية تبدأ بنهاية سن المراهقة وبداية سن الرجولة فهي تبدأ من سن ال ١٨ سنة وتنتهي بسن ٣٩ سنة ، وتتميز مرحلة الشباب بان الفرد يصبح فيها مسئولا عن تصرفاته ويتحمل تبعاتها أمام المجتمع من دون وصاية عليه حيث يتمتع بكامل الأهلية والمواطنة.
(كامل، ٢٠١٥: ٢٤٥)

الاطار النظرى :

الوعي الاجتماعي :

الوعي هو حالة ذهنية يدرك خلالها الانسان العالم من حوله، ويعرف بأنه ادراك وفهم الانسان لنفسه وعالمه الخارجي وانتماءه الاجتماعي كنتيجة لتأمل العالم الموضوعي والعمل والفعل الاجتماعي، ويرتبط الوعي بالسلوك لأنه يؤدي لاتخاذ مواقف فردية وجماعية عملية، كما تلعب اللغةدوراً هاماً في الوعي (شلدان، ٢٠٠٦: ١١).

يعد مفهوم الوعي الاجتماعي من أهم المفاهيم التي تناولها الكثير من الباحثين في علم الاجتماع، وتعددت الرؤى لمفهوم الوعي الاجتماعي، وذلك لتعدد الآراء والاتجاهات حول موضوع الوعي بشكل عام والوعي الاجتماعي بشكل خاص، بالإضافة الى تركيز كل باحث على مفهوم الوعي الاجتماعي من زاوية واحدة تختلف حسب الموضوع والهدف.

فيرى (طنش، ٢٠١٦ : ١٠) الوعي الاجتماعي أنه وعي الفرد بالمشكلات المجتمعية المختلفة التي تطرح عبر قنوات التواصل الاجتماعي من خلال مجموعة المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة عبر تلك القنوات .

بينما يرى آخرون أن الوعي الاجتماعي عبارة عن جملة المفاهيم والأفكار والثقافات التي يحملها الأفراد والتي تتشكل لديهم بواسطة عوامل مختلفة، وتجعلهم يتفاعلون مع قضايا مجتمعهم المختلفة بالتقييم وإعطاء الحلول والمشاركة في خطط التحسين، ولذا يختلف الوعي الاجتماعي من مجتمع لآخر بإختلاف المفاهيم المهيمنة على أفراده وطبيعة فهمهم لتلك المفاهيم ذات الصلة بحاضرهم ومستقبلهم وقيمهم العليا (السيد ، واخرون، ٢٠١٥ : ١٠٨).

خصائص الوعى الاجتماعى :

يتميز الوعي الاجتماعي بعدد من الخصائص وهي:

- مكتسب : من البيئة الاجتماعية المحيطة والعلاقات الاجتماعية ووسائل التواصل بين الأفراد.
- شمولي : فيرتبط الوعي الاجتماعي بالوجود الاجتماعي ككل.
- متنوع : حيث يختلف الوعي الاجتماعي من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر بإختلاف المفاهيم المهيمنة على المجتمع وإختلاف فهمها وتفسيرها.
- نسبي : يتميز الوعي الاجتماعي بالتغير النسبي وعدم الثبات المطلق.
- معقد : تدل الخصائص السابقة على الطبيعة المعقدة للوعي الاجتماعي.
- القابلية للتطور والتجديد : حسب تطور العلاقات الاجتماعية ووسائل التواصل التي يستخدمها الإنسان في كل عصر، كما يشمل ذلك القابلية للتزييف والتشويه.
- فهم المجتمع : يكسب الفرد القدرة على تفسير وتحليل قضايا مجتمعه المعاصرة والوصول لحلول لها فهو وليد فهم أفراد المجتمع لثقافتهم وقيمهم وتاريخهم وحاضرهم.
- ايجابي: في تعمله مع قضايا المجتمع (أبوساكور، ٢٠٠٩: ٢٠).

أشكال الوعي الاجتماعي:

يتضمن الوعي الاجتماعي بمفهومه الشامل عدداً من الابعاد الثقافية والدينية والاقتصادية والسياسية، فالوعي الاجتماعي وعي عام يتضمن إحاطة أفراد المجتمع بمختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي ترتبط بحياتهم وهناك أنواع أخرى من الوعي الاجتماعي نذكر منها ما يلى :

- **الوعي الثقافي**: هو احد أشكال الوعي الاجتماعي الذي يمكن الفرد من ادراك مجتمعه وقضاياه من منظور تاريخي شامل وتحليل هذه القضايا على مستوى نظري متماسك والقيام بدوره الاجتماعي الملموس في الحفاظ على تراث المجتمع الفكري ومبادئه الأصيلة مستعيناً بقدراته ومهاراته وكفاءته العلمية والفكرية، لذا يعد الوعي الثقافي من اهم أشكال الوعي الاجتماعي ان لم يكن اهمها جميعاً نظراً لدوره الجوهري في اعداد الشباب لمواجهة الغزو الثقافي الذي يحاول بسط سيطرته على فكر الأمة وثقافتها. (شلدان، ٢٠٠٦ : ٢٤)

- **الوعي الديني**: هو شكل من أشكال الوعي الاجتماعي يمكن الفرد من فهم وإدراك المعارف الدينية وفقا لرؤية كلية شاملة لا ينعزل فيها الفرد عن سياق التاريخ والمجتمع الذي يعيش فيه، ولا تتعارض فيه المصلحة الفردية مع مصلحة المجتمع ولا مقتضيات العصر. وكلما أرتقى الوعي الديني لدى الأفراد كانت تعاملاتهم وفقا لتصورات المجتمع وثوابته الدينية. ويبرز دور الوعي الديني للشباب في التصدي للأفكار المتطرفة والهدامة التي تعوق تقدم المجتمعات وازدهارها بل وتسعى في خرابها وتدميرها. (السيد واخرون، ٢٠١٥: ١١٣).
- **الوعي الأخلاقي** : وهو جملة من الأفكار والتصورات للسلوك المطلوب والمستحسن، والمبادئ التي تحكم هذا السلوك في اطار ربط مصالح الفرد والجماعة، وضبط الصراع القائم بين الاتجاهات والأفكار المختلفة التي تهدد قيم المجتمع وظهور قيم جديدة لا تتفق مع ثقافة المجتمع، وتحصين الفرد بالأخلاق الحسنة مما يدفع سلوكه إلى الاتجاه نحو الصواب. (شلدان، ٢٠٠٦: ٢٠)
- **الوعي الاقتصادي** : ويتجه إلى نظام الحياة الاقتصادية لأفراد المجتمع وضبطها ويعكس الروابط بينهم في إطار عملية الإنتاج والتوزيع والاستهلاك والدراسة عن طرق تطوير الاقتصاد والنهوض به، ويظهر الوعي الاقتصادي في شكل نظريات اقتصادية ذات ارتباط منطقي توضح مختلف المسائل والقضايا النظرية والعلمية للتطور الاقتصادي، ويرتبط تطور الوعي الاقتصادي باكتشاف القوانين الاقتصادية التي توجه توزيع السلع المادية واستهلاكها.(السيد واخرون، ٢٠١٥: ١١١)
- **الوعي الصحي** : هو معرفة أفراد المجتمع للمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة الاخرين وادراك المشكلات الصحية التي يعاني منها المجتمع وكيفية علاجها وتوفير العلاج والإرشادات والنصائح الطبية اللازمة لها . (شلدان، ٢٠٠٦:٢٢)
- **الوعي السياسي** : وهو مجموعة من القيم والاتجاهات والأسس السياسية التي تتشكل عند الفرد وتمكنه من المشاركة الفعالة في قضايا مجتمعه ومشكلاته من خلال تحليلها والحكم عليها وتحديد موقفه منها والعمل على تغييرها أو تطويرها . (السيد واخرون، ٢٠١٥ : ١٠٩)

الإبتزاز الالكتروني :

يذكر (الجريش، ٢٠٠٢. : ١٢٨) أن الابتزاز لغةً هو أخذ الشيء بجفاء وقهر ، وابتزه : أى سلبه، ورمى به، ولم يرده، ويعرف اصطلاحاً بأنه استخدام التهديد بالإيذاء الجسدي أو النفسي، أو الإضرار بالسمعة والمكانة الاجتماعية بتلفيق الفضائح وإلصاق التهم، ونشر أسرار مما يجبر (المبتز) على الدفع مكرها لمن يمارس الابتزاز عليه.

كما يعرفه (الحميدي، ٢٠١١ ، ٩) بأنه محاولة للإكراه وسلب الإرادة والحرية لإيقاع الأذى الجسدي أو المعنوي على الضحايا عن طريق وسائل يتفنن الجاني في استخدامها لتحقيق جرائمه الأخلاقية أو المادية أو كليهما معاً .

يرى (Saggaf, ٢٠١٦, ١) الإبتزاز على أنه شكل من أشكال الإكراه من خلال التهديد بالكشف عن معلومات معينة عن شخص ما أو القيام بشيء ما لتدمير واستغلال الضحية .

ويعرف (Slonje, et al , ٢٠١٣) الإبتزاز الإلكتروني على أنه فعل أو سلوك عدواني يتم تنفيذه باستخدام الوسائل الإلكترونية من قبل مجموعة أو فرد بشكل متكرر ومع مرور الوقت ضد ضحية لا يمكنها الدفاع عن نفسها بسهولة .

وقد أشارت (Abdul Kareem, ٢٠٢١, ٨٢٦٥) إلى أنه الحصول على المال أو الاستفادة من شخص تحت الإكراه والتهديد بكشف سر أو إفشاء معلومات ضارة بالسمعة.

أنواع الإبتزاز الإلكتروني:

١- الإبتزاز المالي: يطلب المال من الضحية مقابل عدم كشف أسرارها.

٢- الإبتزاز العاطفي: وهو إجبار المجني عليه على القيام بإرتكاب أفعال غير أخلاقية .

٣- الإبتزاز الأخلاقي: يتم بالتهديد بوسائل مجردة مثل إستخدام لغة قاسية في التهديد والوعود بالكشف

عن سر الصحية سواء بالصور أو بالفيديو .(Goens, ٢٠١٧, ١١) .

أسباب إنتشار الإبتزاز الإلكتروني :

١- ضعف الوازع الديني.

٢- سوء إستخدام التكنولوجيا الحديثة فإن عدم وجود معرفة كافية بالتقنيات الحديثة والجهل في استخدامها هي واحدة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الضحية في الإبتزاز الإلكتروني .

٣ - حرمان الأطفال من الحب والعاطفة من قبل والديهم قد يكون سبباً وراء بحثهم عن إرضاء عواطفهم ورغباتهم في الحب والتقدير والثناء خارج المنزل.

٤- يؤثر مستوى المعيشة المنخفض للعائلة بشكل كبير على حدوث الجريمة فعندما يكون دخل الأسرة منخفضاً ولا يلبي إحتياجاتهم الأساسية، قد يؤدي ذلك إلى سلوكيات غير أخلاقية مثل السرقة والاحتيال والابتزاز من أجل تلبية احتياجاتهم والحصول على المال.

٥- البطالة تلعب دوراً مؤثراً في جذب الشباب نحو هذه السلوكيات بالإضافة إلى عدم وجود الرقابة الذاتية عليهم.

٦- عدم استخدام برامج حماية فمعظم الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت لا يستخدمون برامج حماية ضد الاختراق والتجسس، وهذا يتسبب في الفشل في اكتشاف الجريمة المرتكبة في الوقت المحدد، والتي ستحقق بلا شك المواجهة لهذه الجريمة .

٦- عدم الإبلاغ عن جريمة الإبتزاز الإلكتروني خوفا من الفضيحة التي ستؤثر على الأشخاص وذويهم.(Slonje, et al., ٢٠١٣: ٢٩) **(Gordon, ٢٠١٧)** (الحميدى ،٢٠١١ : ٤٧)

الأساليب الوقائية من الإبتزاز الإلكتروني :

هناك بعض الأساليب التي يمكن للفرد القيام بها لكي يحمي نفسه من الإبتزاز الإلكتروني ومنها:

١- حماية المعلومات والبيانات الشخصية، وعدم إعطائها لأي شخص، وخاصة أرقام البطاقات الشخصية وأرقام بطاقات البنك، أو كلمة المرور لحسابك الشخصي على Facebook.

٢- استخدام إعدادات الخصوصية للشبكات الإجتماعية، لجعل بياناتك آمنة من المتسللين.

٣- استخدام كلمات مرور غير مألوفة وقوية بحيث يصعب إختراقها.(Nobles,et al ,٢٠١٤:٩٨٩)

٤- تجنب مشاركة التفاصيل الخاصة والشخصية، بما في ذلك الأخبار أو الصور أو مقاطع الفيديو، بشكل خاص للعائلات.

٥- كن حذرا دائماً، ولا ترد على أي رسائل أو روابط إلكترونية مرسلة إليك، حيث قد يكون هذا فخاً لإختراق حسابك الشخصي، وسرقة بياناتك المهمة والخاصة، أو المعلومات المتعلقة بعملك، ثم يتم استغلالك، ثم المساومة، والإبتزاز .

٦- إيجاد القوة في دعم الأسر ة والآخرين ، والعمل الحذر. (Abebe, ٢٠١٥, ٢٧٥)

الدراسات السابقة :

تناول الباحثان عرض الدراسات السابقة في محورين:

الدراسات السابقة التى تناولت الابتزاز الالكترونى:

- دراسة **محمد صابر أبوزيد** (٢٠٢٢) ، دراسة **عماد جواد موسى** (٢٠٢٢) ، دراسة **هيام محمد الهادى** (٢٠٢٠)، **دراسة (٢٠١٩)Saidul** ، **دراسة ٢٠١٩ erlina & Jati(** ، **دراسة السيد عطية شحاتة (٢٠١٩)** ، **دراسة (٢٠١٨) Monni.**

الدراسات السابقة التي تناولت الوعى الاجتماعي:

- دراسة **بخيت محمد السيد**(٢٠٢٢) ، دراسة **غدير برنس الزين ، واخرون** (٢٠٢٠) ، دراسة **عبير نجم الخالدي** (٢٠٢٠) ، دراسة **نجلاء محمد حبق** (٢٠١٩) ، **دراسة (٢٠١٨) Kemire** ، دراسة **سعود سهل القوس** (٢٠١٨) .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثان (المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية) حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع وعينة البحث علي الشباب بجمهورية مصر العربية فى المرحلة السنية من (١٨-٣٥) عام ، وقد قاما الباحثان بتصميم استبيان الكترونى وطرحه على مواقع التواصل الاجتماعى وتم الاستجابة عليه من قبل (٥٢٧) خمسمائة سبعة وعشون شاباً وفتاة ، بواقع (٢٩٢) شابا ، (٢٣٥) فتاة.

أدوات جمع البيانات :

أولاً : الوثائق والسجلات :

قام الباحثان بتحليل الوثائق والسجلات الخاصة بأعداد الشباب وتصنيفهم حسب الجنس وعلي حسب الأعمار السنية ، وكذلك أهم مؤسسات المجتمع المدني المسئولة عن التوعية المجتمعية لهؤلاء الشباب.

ثانياً : استبيان الوعي الاجتماعي بمظاهر الابتزاز الالكتروني لدي الشباب المصري :

وهو استبيان من إعداد الباحثان واتبعا في إعداده الخطوات العلمية وإجراء المعاملات العلمية الآتية:

١. القراءة والإطلاع : قام الباحثان بالإطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي في كافة المجالات العلمية والعملية.

٢ . تحديد هدف الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل في التعرف علي مدى الوعي الاجتماعي بمظاهر الابتزاز الالكتروني لدي الشباب المصري.

٣ . تحديد محاور الاستبيان :

بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث العلمية وتحديد الهدف من الاستبيان قام الباحثان بوضع مجموعة من المحاور للاستبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال " الإدارة الرياضية ، علم الاجتماع ، تكنولوجيا التعليم " عددهم (١٠)خبر اء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشر سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدي مناسبة هذه المحاور لموضوع البحث (ملحق ٢) ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)
النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مدي مناسبة أبعاد استبيان الوعي الاجتماعي بمظاهرالابتز از الالكتروني لدي الشباب المصري (ن = ١٠)

م	البعد	رأي الخبير		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
١	الخصائص الديموغرافية .	١٠	-	١٠٠٪
٢	مدي الوعي بأشكال الابتزاز الإلكتروني التي يتعرض لها الشباب .	٩	١	٩٠٪
٣	مدي الوعي بدوافع الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الشباب .	٨	٢	٨٠٪
٤	مدي الوعي بالآثار المترتبة علي الابتزاز الإلكتروني التي يتعرض لها الشباب .	٨	٢	٨٠٪
٥	مدي الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني التي يتعرض لها الشباب .	١٠	-	١٠٠٪
٦	مدي الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الإلكتروني الذى يتعرض له الشباب .	٩	١	٩٠٪
٧	مدي الوعي بالمعوقات التي تواجهه الشباب عند تعرضهم للابتزاز الالكتروني.	٥	٥	٥٠٪

يتضح من جدول (١) :

تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان ما بين (٥٠ % : ١٠٠٪) ، وقد أرتضي الباحثان نسبة مئوية ٧٠ % فأكثر من أراء السادة الخبراء لقبول المحور وبهذا تم قبول جميع محاور الاستبيان باستثناء محور (مدي الوعي بالمعوقات التي تواجهه الشباب عند تعرضهم للابتزاز الالكتروني) .

٤ . صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحثان بوضع مجموعة من العبارات لكل بعد من أبعاد الاستبيان وقد بلغ عدد العبارات (٢٦) ستة وعشرون عبارة لعدد خمس أبعاد ، وقد روعي عند صياغة العبارات ، أن يكون للعبارة معنى واحد محدد وان تكون لغة كل عبارة صحيحة ، والابتعاد عن العبارات الصعبة ، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى (ملحق ٣) ، حيث قام الباحثان بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء في مجال " الإدارة الرياضية ، علم الاجتماع ، تكنولوجيا التعليم " عددهم (١٠)عشرة خبر اء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشر سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدي مناسبة العبارات لأبعاد الاستبيان وهدف البحث .

- المعاملات العلمية للاستبيان :

أ . الصدق :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحثان بعرض العبارات على مجموعة من الخبراء وعددهم (١٠) خبراء (ملحق١) وذلك لإبداء الرأي في مناسبة الابعاد وعبارات الاستبيان وعددها (٢٦) ستة وعشرون عبارة ، وقد تبني الباحثان نسبة ٧٠٪ فأكثر لقبول البعد أو العبارة ، جدول (٢) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = ١٠)

البعد		العبـــارات					
مدي الوعي بأشكال الابتزاز الإلكتروني التي يتعرض لها الشباب.	رقم العبارة	١	٢	٣	٤		
	تكرارها	١٠	٨	١٠	٩		
	النسبة المئوية	١٠٠٪	٨٠٪	١٠٠٪	٩٠٪		
مدي الوعي بدوافع الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الشباب .	رقم العبارة	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
	تكرارها	٩	٨	٨	١٠	٤	١٠
	النسبة المئوية	٩٠٪	٨٠٪	٨٠٪	١٠٠٪	٤٠٪	١٠٠٪
مدي الوعي بالآثار المترتبة علي الابتزاز الإلكتروني الذى يتعرض له الشباب .	رقم العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
	تكرارها	١٠	٨	٨	١٠	٩	
	النسبة المئوية	١٠٠٪	٨٠٪	٨٠٪	١٠٠٪	٩٠٪	
مدي الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني الذى يتعرض له الشباب .	رقم العبارة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
	تكرارها	٥	٨	١٠	٩	١٠	٨
	النسبة المئوية	٥٠٪	٨٠٪	١٠٠٪	٩٠٪	١٠٠٪	٨٠٪
مدي الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الإلكتروني الذى يتعرض له الشباب .	رقم العبارة	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	
	تكرارها	١٠	٩	٤	١٠	٨	
	النسبة المئوية	١٠٠٪	٩٠٪	٤٠٪	١٠٠٪	٨٠٪	

يتضح من جدول (٢) :

.تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٤٠٪ : ١٠٠٪) ، وبذلك تم حذف عدد (٣) ثلاث عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٢٣) ثلاثة وعشرون عبارة .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحثان بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) خمسون شاب وفتاة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه ، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان والجداول التالية (٣، ٤ ، ٥) توضح النتائج على التوالي:

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ٥٠)

الوعي بأشكال الابتزاز الإلكتروني		الوعي بدوافع الابتزاز الإلكتروني		الوعي بالآثار المترتبة علي الابتزاز الإلكتروني		الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني		الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٦	٥	٠,٧٨	١٠	٠,٧٧	١٥	٠,٧٢	٢٠	٠,٧٢
٢	٠,٨٦	٦	٠,٧٢	١١	٠,٧٩	١٦	٠,٥٤	٢١	٠,٧٤
٣	٠,٨٣	٧	٠,٦٧	١٢	٠,٧٠	١٧	٠,٧٦	٢٢	٠,٧٧
٤	٠,٨٠	٨	٠,٧٦	١٣	٠,٥٧	١٨	٠,٧٨	٢٣	٠,٧١
		٩	٠,٧٠	١٤	٠,٧٨	١٩	٠,٨٢		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٧٣

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة منعبار ات بعد الوعي بأشكال الابتزاز الإلكتروني والدرجة الكلية له ما بين (٠,٦٦: ٠,٨٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتعالبُعد بدرجة جيدة من الصدق.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الوعي بدوافع الابتزاز الإلكتروني والدرجة الكلية له ما بين (٠,٦٧: ٠,٧٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتعالبُعد بدرجة جيدة من الصدق.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الوعي بالآثار المترتبة علي الابتزاز الإلكتروني والدرجة الكلية له ما بين (٠,٥٧: ٠,٧٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتعالبُعد بدرجة جيدة من الصدق.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني والدرجة الكلية له ما بين (٠,٥٤: ٠,٨٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتعالبُعد بدرجة جيدة من الصدق.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز والدرجة الكلية له ما بين (٠,٧١: ٠,٧٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتعالبُعد بدرجة جيدة من الصدق.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان الوعى الاجتماعى بمتغيرات بالابتزاز الالكترونى والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٥٠)

الوعي بأشكال الابتزاز الإلكتروني		الوعي بدوافع الابتزاز الإلكتروني		الوعي بالآثار المترتبة علي الابتزاز الإلكتروني		الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني		الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل لار تباط
١	٠,٦٠	٥	٠,٧٦	١٠	٠,٦٧	١٥	٠,٦٠	٢٠	٠,٦٦
٢	٠,٨٣	٦	٠,٦٤	١١	٠,٦٨	١٦	٠,٤٩	٢١	٠,٥٥
٣	٠,٧٩	٧	٠,٤٩	١٢	٠,٦٦	١٧	٠,٦٦	٢٢	٠,٧٩
٤	٠,٧٧	٨	٠,٥٥	١٣	٠,٥٥	١٨	٠,٦٠	٢٣	٠,٤٥
		٩	٠,٤٦	١٤	٠,٧٩	١٩	٠,٦٥		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٧٣

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الوعى الاجتماعى بمتغيرات بالابتزاز الالكترونى والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٤٥: ٠,٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن الاستبيان على درجة جيدة من الصدق.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٥٠)

البعد	معامل الارتباط
الوعي بأشكال الابتزاز الإلكتروني	٠,٩٤
الوعي بدوافع الابتزاز الإلكتروني	٠,٨٠
الوعي بالآثار المترتبة علي الابتزاز الإلكتروني	٠,٩٢
الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني	٠,٨٣
لوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز	٠,٨٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٧٣

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٨٠: ٠,٩٤) وهي معاملات ارتباط دالةإحصائياً مما يدل على أن الاستبيان على درجة جيدة من الصدق.

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحثان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) خمسون شاب وفتاة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من ٢٠٢١/٧/٤م إلي ٢٠٢١/٧/١٥م، والجدول التالي (٦) يوضح النتائج .

جدول (٦)

معامل ألفا كرونباخ للاستبيان (ن =٥٠)

المحاور	معامل الفا
الوعي بأشكال الابتزاز الإلكتروني	٠,٨٠
الوعي بدوافع الابتزاز الإلكتروني	٠,٧٨
الوعي بالآثار المترتبة علي الابتزاز الإلكتروني	٠,٧٦
الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني	٠,٧٩
لوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الإلكتروني	٠,٧٢
الدرجة الكلية	٠,٩٢

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا لأبعاد الاستبيان ما بين (٠.٧٦ : ٠,٨٠))، كما بلغ معامل ألفا للاستبيان ككل (٠,٩٢) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدل على أن الاستبيان على درجة جيدة من الثبات.

٤ . الصورة النهائية للاستبيان :

استقر الاستبيان في صورته النهائية علي (٢٣) ثلاثة وعشرين عبارة موزعة علي الابعاد الخمسة للاستبيان ، وقد قام الباحثان بكتابة شكل الاستبيان في صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتمية إليه ، كما يتضمن الاستبيان التعليمات الخاصة والتي توضح كيفية التعامل مع الاستبيان (ملحق٤) .

٥ . تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحثان بوضع ميزان تقدير ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي:

. موافق (٣) ثلاثة درجات .
. إلى حد ما (٢) درجتان .
. غير موافق (١) درجة واحدة .

ج . الدراسة الميدانية :

بعد اختبار أداة جمع البيانات بالمعاملات العلمية لها ، قام الباحثان بتطبيقها على أفراد العينة الأساسية وعددها (٥٢٧) شاب وفتاة ، بواقع (٢٩٢)شاباً ، (٢٣٥) فتاة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

د . المعالجة الإحصائية:

أ- **الاساليب الاحصائية المستخدمة .**

١- معامل ارتباط بيرسون .
٢- معامل الفا كرونباخ .
٣- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومتوسط الاستجابة لحساب الوسط المرجح ومستوى الاستجابة.
٤- اختبار (ت).

ب- المعالجة الاحصائية لعبارات الاستبيان وحساب الوسط المرجح والوزن النسبى :

اعتمد الباحثان فى وضع الاستجابة على ميزان تقدير ثلاثى وفق الاستجابات : (موافق = ٣، ، إلى حد ما = ٢ ، غير موافق = ١) ، وقد اعتمد الباحثان على حساب الوسط المرجح وتحديد مستوى الاستجابةوفقا للآتى :

جدول (٧)

الوسط المرجح والاستجابة والوزن النسبى لاستبيان القيم السالبة

الوسط المرجح	الاستجابة	الوزن النسبى
من ١ إلى أقل من ١.٦٧	غير موافق	ضعيف
من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤	إلى حد ما	متوسط
من ٢,٣٤ إلى ٣	موافق	كبير

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

<u>الإجابة علي التساؤل الأول الذي ينص علي :</u>

- ما اشكال الابتزاز الإلكتروني التى يتعرض لها الشباب؟

جدول (٨)

متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على عبارات بعد الوعي بأشكال

الابتزاز الالكترونى التى يتعرض لها الشباب (ن=٥٢٧)

م	العبارة	متوسط الاستجابة	ع	الوزن النسبى	الترتيب
١	الابتزاز العاطفي.	٢,١٠	١,٠٥	متوسط	٣
٢	الابتزاز المعلوماتي.	٢,١٩	١,٤٢	متوسط	٢
٣	الابتزاز الأخلاقي.	٢,٢٧	٠,٧٢٤	متوسط	١
٤	الابتزاز المادي.	١,٧٧	٠,٧٥١	متوسط	٤
	المتوسط العام	٢,٠٨	١,٩٠	متوسط	

يتضح من الجدول (٨) ما يلى :

- متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على عبارات بعد الوعي بأشكال الابتزاز الالكترونى التى يتعرض لها الشباب وقد تراوح متوسط الاستجابة مابين (١,٧٧ : ٢,٢٧) ، حيث جاءت العبارة رقم (٣) الابتزاز الاخلاقى فى الترتيب الاول بمتوسط استجابة (٢,٢٧) ، فيما جاءت العبارة رقم (٤) الابتزاز المادى فى الترتيب الاخير بمتوسط استجابة (١,٧٧)، كما بلغ متوسط الاستجابة الكلى لبعد الوعي بأشكال الابتزاز الالكترونى التى يتعرض لها الشباب (١,٩) بوزن نسبى متوسط.

ويعزو الباحثان تلك النتائج الى انفتاح المجتمعات الرقمية على ثقافات مختلفة وشخصيات وهمية كثيرة من فالعالم أصبح قرية صغيرة لا يعرف فيها الصالح من الطالح ولهذا تنتشر سلوكيات غير اخلاقية على كثير من المواقع ولعل أشهر المواقع هى مواقع السوشيال ميديا لكونها نقطة إلتقاء الافراد وهى بيئة افتراضية أصبحت تفوق البيئة الحقيقية فى تأثيرها على اخلاقيات وأفكار الافراد والسبب فى ذلك كون حقيقة صاحب السلوك غير معروفة فهناك الملايين من الشخصيات الوهمية على السوشيال ميديا، وهذه الشخصيات الوهمية تقوم بسلوكيات مخلة احيانا بقيم ومبادئ بعض المجتمعات ولم يتوقف السلوك الخاطئ عند حد الاخلاقيات السيئة فى تلك البيئة الافتراضية بل يتعدى ذلك إلى اختراق الخصوصيات والحصول على معلومات شخصية تستخدم فيما بعد فى الابتزاز والمساومة من أجل الحصول على منافع شخصية أو حتى مؤسساتية ، والأدهى فى ذلك أن أغلب تطبيقات الهواتف المحمولة والحاسوب الشخصى تطلب من كل فرد عند تثبيتها على الاجهزة الشخصية شرط واضحا وصريحا وهو قبول اختراق الخصوصية ولابد للجميع من الموافقة على ذلك حتى يستفيد من هذا التطبيق وهو بلك وافق بمحض إرادته على اختراق خصوصيته وها يسمح بالحصول على كافة معلوماته الشخصية.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلاً من : **(الهادى، ٢٠٢٠)** والتى خلصت إلى أن أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية انتشاراً عبر وسائل الإعلام الرقمي هى الهجوم المتعلق بطلب فدية أو أموال من الأخرين عبر الانترنت، ثم انتحال وسرقة هوية الأشخاص علي الانترنت يليها احتيال والنصب عبر الانترنت، ثم استغلال الأطفال علي الانترنت ونشر مواد اباحية متعلقة بالأطفال ، يليها التدمير المتعمد، ثم المطاردة والترصد الإلكتروني، يليها الرسائل الضارة ، ثم انتهاك الملكية الفكرية للغير، يليها التحرش الإلكتروني بالآخرين ثم تشويه السمعة، وأخيراً جاء بيع الأشياء المحرمة والممنوعة ، ونتائج دراسة **(الزين، وأخرون ، ٢٠٢٠)** وتوصلت الدراسة الى أن أهم الجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها الشباب الجامعى هي(القذف والسب ، وتشويه السمعة، الجرائم الجنسية ، الجرائم المالية) ، وخلصت دراسة **(Saidul , ٢٠١٩)** إلى أن نوعية الجرائم الإلكترونية التي واجهتها العينة البحثية في المركز الأول الرسائل الضارة والمزعجة ثانيا سرقة الملفات، ثم الإباحية التي تتم عبر الانترنت، وأخيرا الفيروسات ، بينما أشارت نتائج دراسة **(Herlina & Jati ,٢٠١٩)** إلى أن من بين أشكال الجرائم الإلكترونية اختراق الحواسيب وأجهزة الكمبيوتر، وعرض المحتويات الغير أخلاقية، والتجسس، والتخريب في محتويات الاخرين من خلال اختراق أجهزتهم الإلكترونية .

الإجابة علي التساؤل الثانى الذي ينص علي :

- **ما دوافع الابتزاز الإلكتروني التى يتعرض لها الشباب ؟**

جدول (٩)

متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على عبارات بعد الوعي بدوافع

الابتزاز الالكترونى التى يتعرض لها الشباب (ن=٥٢٧)

م	العبارة	متوسط الاستجابة	ع	الوزن النسبى	الترتيب
١	دوافع مادية.	١,٧٥	٠,٨٣	متوسط	٣
٢	دوافع انفعالية.	١,٧٧	٠,٧	متوسط	٢
٣	دوافع جنسية.	٢,٦٣	٠,٤٩	كبير	١
٤	دوافع عدائية.	١,٦٦	٠,٧٢	ضعيف	٤
٥	دوافع فردية.	١,٥٣	٠,٧٣	ضعيف	٥
المتوسط العام		١,٨٧	١,٦٧	متوسط	

يتضح من الجدول (٩) ما يلى :

- متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على عبارات بعد الوعي بدوافع الابتزاز الالكترونى التى يتعرض لها الشباب وقد تراوح متوسط الاستجابة مابين (١,٥٣ : ٢,٦٣) ، حيث جاءت العبارة رقم (٣) دوافع جنسية فى الترتيب الاول بمتوسط استجابة (٢,٦٣) ، فيما جاءت العبارة رقم (٥) دوافع فردية فى الترتيب الاخير بمتوسط استجابة (١,٥٣)، كما بلغ متوسط الاستجابة الكلى لبعد الوعي بدوافع الابتزاز الالكترونى التى يتعرض لها الشباب (١,٨٧)بوزن نسبى متوسط.

ويعزو الباحثان تلك النتائج إلى غياب الوازع الدينى وقلة مستوى الاخلاق بل وانحدارها وتعضيدا لذلك فإننا نجد أن أكثر أشكالالابتزاز هو الابتزاز الاخلاقى و هذا بدوره ينعكس على فتنة من فتن الامة وهو الدافع الجنسي فالإنترنت والتكنولوجيا الحديثة مثل الهاتف المحمول والحاسوب الشخصي سمحت بمزيد من الاختلاط بين الاجناس المختلفة وهذا نتيجة رغباتٍ ودوافع جنسية يشبعها البعض بطرق غير مشروعة إضافة إلى الابتزاز المنظم وهذا يظهر كثيراً فى الاعلانات المقصودة والموجهة التى تفرض على رواد تلك التقنيات التكنولوجية مستغلين فى ذلك الجوانب الانفعالية التى تطغى على البعض ، ولهذا فإننا نرى أن اعلى مستويات الاستجابة جاءت على الدوافع الجنسية ويليها مباشرة الدوافع الانفعالية وهما جانبان شديدا الصلة .

بينما نجد الدوافع المادية جاءت فى الترتيب الثالث لكون العاطفة والرغبات الجنسية هى الاقوى تأثيراً والأكثر سهولة وبالرغم من ذلك فإن الدوافع المادية ذات تأثير كبير كذلك فليس هناك أسهل من الطريق الملتوي للحصول على الاموال وهذه البيئة الالكترونية ساعدت كثيرا فى الحصول على المعلومات والملفات الشخصية التى تسهل كثيراً الابتزاز المادى.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلاً من : (**Herlina & Jati ,٢٠١٩**) وقد أشارت إلى أن من بين أسباب قيام البعض بارتكاب الجرائم الإلكترونية تحقيق بعض المكاسب المالية بالإضافة إلى تحقيق الفخر والتظاهر بين الأصدقاء ، وكذلك نتائج دراسة (Monni , ٢٠١٨) والتى أشارت الى أن أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية هي العلاقات العاطفية، التدهور والانحطاط الأخلاقي، البطالة بين الشباب، نقص الخبرة والتعلم لدي الفتيات لذلك يكن فريسة سهلة لمثل تلك الجرائم .

الإجابة علي التساؤل الثالث الذي ينص علي :

- **ما الآثار المترتبة على الابتزاز الإلكتروني الذى يتعرض له الشباب ؟**

جدول (١٠)

متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على عبارات بعد الوعي بالآثار

المترتبة الابتزاز على الالكترونى التى يتعرض لها الشباب (ن=٥٢٧)

م	العبارة	متوسط الاستجابة	ع	الوزن النسبى	الترتيب
١	آثار نفسية.	١,٦٨	٠,٧٣	متوسط	٤
٢	آثار شرعية.	١,٦٤	٠,٨٠	ضعيف	٥
٣	آثار أمنية.	١,٧٥	٠,٧٧	متوسط	١,٥
٤	آثار اجتماعية.	٢,٠٣	٠,٨١	متوسط	١
٥	آثار أسرية.	١,٧٥	٠,٧٦	متوسط	١,٥
	المتوسط العام	١,٧٧	١,٩٦	متوسط	

يتضح من الجدول (١٠) ما يلى :

- متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على عبارات بعد الوعي بالآثار المترتبة الابتزاز على الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب وقد تراوح متوسط الاستجابة مابين (١,٦٤ : ٢,٠٣) ، حيث جاءت العبارة رقم (٤) آثار إجتماعية فى الترتيب الاول بمتوسط استجابة (٢,٠٣) ، فيما جاءت العبارة رقم (٢) آثار شرعية فى الترتيب الاخير بمتوسط استجابة (١,٦٤)، كما بلغ متوسط الاستجابة الكلى لبعد الوعي بالآثار المترتبة الابتزاز على الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب (١,٧٧) بوزن نسبى متوسط.

أشارت تلك النتائج إلى تصدر الاثار الاجتماعية كأكثر الآثار المترتبة على الابتزاز الاكترونى تأثيراً وانتشاراً وهذا يظهر جلياً فى تغيير الثقافات المجتمعية والفكر العام مما ينعكس على قيم الفرد ومعتقداته لأن التغيير يكون فى الاساس هو تغيير قيمي وهذا ما يجعل من تلك السلوكيات جرائم لتأثيرها الهائل والكبير على المجتمعات وإنعكاسها السلبي هذا يدمر القيم الرئيسية للمجتمعات ويصنع ثقافات لم تكن موجودة ليتها بالحسنة ولكنها وللأسف ثقافات مدمرة للقيم والاخلاق والاسرة وهى اللبنة الاولى للمجتمع التى تنمو وتتطور وتنعكس كليا فى جنبات المجتمع ، ومن المؤسف أن الاثار السلبية تلك لم تتوقف عد هذا الحد بل تمتد إلى ارتكاب مخالفات أمنية وإختراق القوانين سواء لدفع تلك الاشكال المختلفة من الابتزاز او للاندماج فيها.

وبالرغم من ذلك فإن الاثار النفسية هى واحدة من تلك الاثار وخطورة هذا الخطر فى كونه مؤثراً على جميع جوانب الحياة لدى الفرد ومنه قد يرتكب الانسان سلويات مختلفة لا يحمد عقباها.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (**Saidul , ٢٠١٩**) حيث جاءت أهم التأثيرات السلبية للجرائم الإلكترونية في المركز الأول تدمير الكمبيوتر الخاصة بالضحية، ثم إلحاق آثار نفسية وعقلية بالضحية، يليها الحاق تأثيرات وخسائر مادية بضحايا الجرائم الإلكترونية .

الإجابة علي التساؤل الرابع الذي ينص علي :

- **ما مدي الوعى المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني الذى يتعرض له الشباب ؟**

جدول (١١)

متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على عبارات بعد الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب (ن=٥٢٧)

م	العبارة	متوسط الاستجابة	ع	الوزن النسبى	الترتيب
١	الامتناع عن استخدام الاجهزة المحمولة في التصوير العائلي.	١,٨٤	٠,٧٣	متوسط	٤
٢	للأسرة دور هام في توعية الابناء ضد مخاطر الابتزاز الإلكتروني.	٢,٥١	٠,٦٢	كبير	١
٣	تعزيز الوازع الديني وإحكام الرقابة على الابناء في التعامل مع مواقع الانترنت .	٢,٣٥	٠,٦٧	كبير	٢
٤	حرص مؤسسات المجتمع المدنى على عمل حملات توعية لمخاطر الابتزاز.	١,٩٣	٠,٧٦	متوسط	٣
٥	اقامة ندوات تثقيفية ترعاها مؤسسات المجتمع المدني.	١,٧٩	٠,٧٧	متوسط	٥
	المتوسط العام	٢,٠٩	١,٧	متوسط	

يتضح من الجدول (١١) ما يلى :

- متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على عبارات بعد الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب وقد تراوح متوسط الاستجابة مابين (١.٧٩ : ٢.٥١) ، حيث جاءت العبارة رقم (٢) للأسرة دور هام في توعية الابناء ضد مخاطر الابتزاز الإلكتروني فى الترتيب الاول بمتوسط استجابة (٢.٥١) ، فيما جاءت العبارة رقم (٥) اقامة ندوات تثقيفية ترعاها مؤسسات المجتمع المدني فى الترتيب الاخير بمتوسط استجابة (١.٧٩)، كما بلغ متوسط الاستجابة الكلى لبعد الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب (٢,٠٩) بوزن نسبي متوسط.

قد أظهرت النتائجسابقة الذكر أن الاسرة هى أحد أكثر الكيانات تأثراً بالابتزاز الذى يتعرض له أعضائها ولهذا فللأسرة دور هام في توعية الابناء ضد مخاطر الابتزاز الإلكتروني لكونها الجدار الاول وحائط الصد المنيع الى يدفع الفرد لمواجهة حالات وأشكال الابتزاز المختلفة ، ويساعد على ذلك تعزيز الوازع الديني وإحكام الرقابة على الابناء في التعامل مع مواقع الانترنت مما يصقلهم بكيفية التعامل مع تلك التكنولوجيا والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها ، و الاسرة لم تتحمل هذا العبء بمفردها ولكن وجب على مؤسسات المجتمع المدنى القيام بحملات توعية لمخاطر الابتزاز.

والملفت للانتباه أن العينة منحت الامتناع عن استخدام الاجهزة المحمولة في التصوير العائلي درجة دنيا فى الوزن النسبي لها ؛ فهل هذا من قبيل الجهل بخطورة تلك الاجهزة فى اختراق الخصوصية ؟ أم أن هذا من قبيل رفض التخلى عن استخدام تلك الاجهزة فى التصوير العائلي !

والاجابة على هذا التساؤل فى غاية الخطورة لكونها تعبر فى مجملها عن مشكلة حقيقية وذلك لكون الاجابة فى كلتا الحالتين تؤدى إلى النتيجة ذاتها أنهم لم يقوموا بوقف التصوير العائلى بتلك الاجهزة .

ويرى الباحثان أن عدم استخدام الهاتف المحمول فى التصوير العائلى هو أمر أصبح بالغ الصعوبة لكونه أداة سهلة وسريعة وشبه دائمة مع الانسان ومجانية كلياً ، ولهذا فالافضل هو تعلم كيفية الحيطة والحذر فى استخدامها ومراعاة عوامل الامن والخصوصية وكيفية التعامل مع تلك الاجهزة مع تطور المعرفة بكل مستحدثاتها حتى يتثنى للشباب الهروب من الوقوع فى هذا الفخ والاستمتاع بمميزات تلك التقنيات التكنولوجية.

وتتفق تلك النتائج مع نتائجدراسة كلاً من : (**الزين، وأخرون** ، ٢٠٢٠) وتوصلت إلى أن وجود توعية مستمرة من قبل الأسر التي تحرص على توعية أبنائها من مخاطر التعرض للجرائم الالكترونية جعل الطلبة يتعاملون معه الوسائل الالكترونية بوعى وحرص، كما أشارت نتائج دراسة (**Monni , ٢٠١٨**) إلى بعض مخاطر الجريمة الالكترونية والتى تتمثل فى التأثيرات النفسية والاجتماعية علي الفتيات في بنجلاديش وهى الاحراج والاكتئاب والانعزال عن الأسرة والمجتمع مما يدفعها إلى الانتحار في محاولة الهروب من تلك الضغوط النفسية والعصبية الرهيبة التي سببتها الجرائم الإلكترونية لها،و انتشار الزواج المبكر.

<u>الإجابة علي التساؤل الخامس الذي ينص علي :</u>

- **ما مدي الوعى بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الإلكتروني الذى يتعرض له الشباب؟**

جدول (١٢)

متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على عبارات بعد الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب (ن=٥٢٧)

م	العبارة	متوسط الاستجابة	ع	الوزن النسبى	الترتيب
١	ضرورة التوجه الى الجهات المختصة في حالة فقد الهاتف المحمول.	١,٩٠	٠,٧٦	متوسط	٤
٢	تبليغ الجهات المختصة في حالة الابتزاز الالكترونى .	١,٩٤	٠,٧٨	متوسط	٣
٣	تشريع قانون للجرائم لابتز از الإلكتروني.	٢,٤٩	٠,٦١	كبير	٢
٤	تغليظ العقوبة على المبتز اكترونيا .	٢,٧٨	٠,٤١	كبير	١
	المتوسط العام	٢,٢٨	١,٣٦	متوسط	

يتضح من الجدول (١٢) ما يلى :

- متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على عبارات بعد الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب وقد تراوح متوسط الاستجابة مابين (١.٩٠ : ٢.٧٨) ، حيث جاءت العبارة رقم (٤) تغليظ العقوبة على المبتز الكترونياً في الترتيب الاول بمتوسط استجابة (٢.٧٨) ، فيما جاءت العبارة رقم (١) ضرورة التوجه الى الجهات المختصة في حالة فقد الهاتف المحمول فى الترتيب الاخير بمتوسط استجابة (١.٩٠)، كما بلغ متوسط الاستجابة الكلى لبعد الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب (٢,٢٨) بوزن نسبى متوسط.

أظهرت النتائج أن أهم الإجراءات القانونية للتعامل مع أشكال الابتزاز المختلفة من وجهة نظر الشباب هو تغليظ العقوبة على المبتز الكترونياً وهذا من خلال تشريع قانون لجرائم الابتزاز الإلكتروني وذلك حتى يتسنى للأفراد تبليغ الجهات المختصة في حالة الابتزاز الالكترونى مع اليقين بأهمية هذا التبليغ لكونه سوف يوصل إلى مرتكب هذه الجريمة.

جدول (١٣)
متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على استبيان الوعى الاجتماعى
بمتغيرات الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب (ن=٥٢٧)

م	القيمة الاجتماعية السالبة	متوسط الاستجابة	ع	الوزن النسبى	الترتيب
١	الوعي بأشكال الابتزاز الالكترونى.	٢,٠٨	١,٩٠	متوسط	٣
٢	الوعي بدوافع الابتزاز الالكترونى.	١,٨٧	١,٦٧	متوسط	٤
٣	الوعي بالآثار المترتبة الابتزاز على الابتزاز الالكترونى.	١,٧٧	١,٩٦	متوسط	٥
٤	الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الالكترونى.	٢,٠٩	١,٧	متوسط	٢
٥	الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الالكترونى.	٢,٢٨	١,٣٦	متوسط	١
	المتوسط العام للاستبيان	٢,٠١	٤,٨٣	متوسط	

يتضح من الجدول (١٣) ما يلى :

- متوسط الاستجابة والانحراف المعياري والوزن النسبى لأفراد العينة على أبعاد استبيان الوعى الاجتماعى بمتغيرات الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب وقد تراوح متوسط الاستجابة مابين (١,٧٧ : ٢,٢٨) ، حيث جاء بعد الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الالكترونى فى الترتيب الاول بمتوسط استجابة (٢.٢٨) ، فيما جاء بعد الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الالكترونى فى المرتبة الثانية بمتوسط استجابة (٢.٠٩) ، وجاء بعد الوعي بأشكال الابتزاز الالكترونى فى المرتبة الثالثة بمتوسط استجابة (٢.٠٨) ، كما جاء بعد الوعي بدوافع الابتزاز الالكترونى فى المرتبة الرابعة بمتوسط استجابة (١,٨٧) ، وفى الترتيب الاخير جاء بعد الوعي بالآثار المترتبة الابتزاز على الابتزاز الالكترونى بمتوسط استجابة (١,٧٧) وجميع الابعاد جاءت بوزن نسبى متوسط .
- بلغ المتوسط العام لاستبيان الوعى الاجتماعى بمتغيرات الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب (٢,٠١) بوزن نسبى متوسط .

أظهرت النتائج أن أعلى مستوياتالو عي لدى الشباب هو الوعى بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الالكترونى ، يليه الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الالكترونى ، فالوعي بأشكال الابتزاز الالكترونى ، ثم الوعي بدوافع الابتزاز الالكترونى ،وأخيراً الوعي بالآثار المترتبة على الابتزاز الالكترونى.

ويعزو الباحثان تلك النتائج إلى ارتفاع المستوى التعليمى للشباب من خلال التعليم الجامعى والدراسات العليا والتفاعل على المواقع والمنتديات التثقيفية السريعة ، وبالرغم من ذلك فإن أقل مستويات الوعي كانت بأهم متغيرات الابتزاز الالكترونى وهى الوعى بأشكال ودوافع الابتزاز الالكترونى .

وأخطر ما أظهرته النتائج هو أن الوعي بآثار الابتزاز الالكترونى هو أدنى مستويات الوعي لديهم وقد جاء بمستوى متوسط أعلى قليلاً من المستوى الضعيف ، وهذا يشير إلى الجانب الخفي من حياة الانسان وهو ما أشارت إليه نافذة الادراك النفسي ولوعى الذاتى التى وضعها كلاً من " جو ، هارى " وهذه النتيجة توضح الخطورة الشديدة للابتزاز الالكترونى لكونه يؤثر على الانسان دون شعور منه أو إواك وذلك بالرغم من إدراك الافراد بأشكال ومخاطر الابتزاز والاجراءات المتبعة تجاهه .

كما جاءت الدرجة الكلية للاستبيان بمتوسط استجابة (٢.٠١) وهى قيمة منخفضة مقارنتاً بما هو مأمول من تلك الفئة وفى هذا العصر الرقمي ، وهذا يرجع إلى قلة التوعية وإنخفاض المستوى المعرفى بتكنولوجيا العصر خاصة مع التطور الكبير والسريع فى تقنياتها ومستحدثاتها وعدم منح تلك المعرفة الاولوية من قبل الكثيرون .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلاً من : (**الخالدي** ، ٢٠٢٠) جريمة الابتزاز الالكترونى تتم باستخدام شبكات المعلومات أو الأجهزة الحديثة وتطبيقاته ، ونتائج دراسة (**Saidul , ٢٠١٩**) وقد أشارت إلى بعضالإجراءات التي يجب علي الحكومات اتباعها لمحاربة الجرائم الإلكترونية هي سن قوانين صارمة تجرم تلك الجرائم مما يساعد علي الحد من انتشارها، ثم العمل علي نشر التوعية بين الشباب مما يساعد علي عدم الوقوع فريسة لتلك الجرائم من خلال اعلامهم بالحيل المتبعة من قبل مرتكبي الجرائم الإلكترونية ، وأوضحت نتائج دراسة (**Monni , ٢٠١٨**) الأساليب التي تساعد علي الحد أو التخفيف من وطأة انتشار الجرائم الإلكترونية وتمثلت فى دعم مشاركة الشباب في محتوى البرامج الهادفة من قبل الدولة وأجهزتها الحكومية والتركيز على قضايا التنمية الاجتماعية، أكدت دراسة (**السيد، ٢٠٢٢**) على ضرورة استخدام الانشطة التنموية بمراكز الشباب فى تنمية الوعى بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وأيضاً زيادة التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة التنموية لتوعية الشباب ، كما توصلت دراسة (**موسى** ، ٢٠٢٢) إلى أن الابتزاز الإلكتروني جريمة عابرة للحدود فهى ذات طابع دولى .

كما قدمت در اسة (**أبوزيد** ، ٢٠٢٢) دليل إرشادى لأخصائى خدمة الفرد عند التعامل مع مشكلة الإبتزاز الإلكتروني للشباب من خلال الاستفادة من نموذج التدخل في الأزمات

<u>الإجابة علي التساؤل السادس الذي ينص علي :</u>

- **هل توجد فروق بين الشباب والفتيات فى الوعى بمتغيرات الابتزاز الالكترونى ؟**

جدول رقم (١٤)

دلالة الفروق الإحصائية بين الشباب والفتيات في الوعى الاجتماعي بمتغيرات الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب (ن = ٥٢٧)

المتغيرات	الشباب (ن= ٢٩٢)		الفتيات (ن= ٢٣٥)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعي بأشكال الابتزاز الإلكتروني.	٨,٦٥	٢,٢٩	٧,٩٢	١,١٥	٤,٤١٣	دال
الوعي بدوافع الابتزاز الإلكتروني.	٩,٧٩	١,٥٣	٨,٨	١,٦٧	٧,١٥٥	دال
الوعي بالآثار المترتبة علي الابتزاز الإلكتروني.	٩,١٨	١,٨٨	٨,٤٩	٢	٤,٠٨٥	دال
الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني.	١٠,٧	١,٧١	١٠,١٤	١,٦٣	٣,٧٤٥	دال
الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الإلكتروني	٩,٢١	١,٣٩	٩	١,٣٢	١,٧٨٢	غير دال
الدرجة الكلية	٤٧,٥٣	٤,٧٣	٤٤,٣٥	٤,٣٧	٧,٩٢٩	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٢٥) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول (١٤) ما يلى :

- توجد فروق دالة احصائيا بين الشباب والفتيات فى متغيرات : " الوعي بأشكال الابتزاز الإلكتروني ، الوعي بدوافع الابتزاز الإلكتروني ، الوعي بالآثار المترتبة علي الابتزاز الإلكتروني ، الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الإلكتروني ، الدرجة الكلية لاستبيان الوعى الاجتماعى بمتغيرات الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب " وجميعها فى اتجاه الشباب.
- كما لا توجد فروق دالة احصائيا بين الشباب والفتيات فى متغير الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الإلكتروني .

يعزو الباحثان تلك النتائج إلى أن الشباب أكثر تعرضا للخبرات والممارسات الحية مما يكسبهم بعض الخلفيات والمعارف سواء نتيجة الوقوع في الاخطاء والتعلم منها أو الاستفادة من أخطاء الاخرين التى حضروها وشاهدوها فعليا ، وهذا يمكن ان يكون أكثر تأثيرا لدى الشباب من الفتيات مما يخلق لديهم مستوي اعلى من الوعي بأشكال ومخاطر ودوافع الابتزاز الالكتروني ، ولهذا نجد أن أكثر حالات الابتزاز تكون لدى الفتيات سواء لاستهدافهم من قبيل الجنس أو القلة الوعي لديهم .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (**القوس**، ٢٠١٨) والتى أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) في الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور مقارنة بالإناث.

الاستخلاصات :

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج يمكن استخلاص ما يلي :

١- أعلى مستويات الوعي لدى الشباب هو الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الالكترونى ، يليه الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الالكترونى ، فالوعي بأشكال الابتزاز الالكتروني .
٢- أدنى مستويات الوعي لدى الشباب هو الوعى بدوافع الابتزاز الالكترونى ،والوعي بالآثار المترتبة على الابتزاز الالكترونى.
٣- أهم الإجراءات القانونية للتعامل مع أشكال الابتزاز المختلفة من وجهة نظر الشباب هو تغليظ العقوبة على المبتز الكترونيا .
٤- تتمثل أكثر أشكال الابتزاز الالكترونى إنتشاراً فى الابتزاز الاخلاقى والمعلوماتى والعاطفواخيرا المادي.
٥- اهم دوافع الابتزاز الالكترونى من وجهة نظر الشباب هو الدافع الجنسى ثم الانفعالى والمادي.
٦- أن الاثار الاجتماعية والاسرية أكثر الآثار المترتبة على الابتزاز الاكترونى.
٧- أن الاسرة هى أحد أكثر الكيانات تأثرا بالابتزاز الذى يتعرض له أعضائها ولهذا فهى صاحبت الدور الأكبر فى توعية الابناء ضد مخاطر الابتزاز الإلكتروني وأشكاله المختلفة .
٨- أن عدم استخدام الهاتف المحمول فى التصوير العائلى هو أمر أصبح بالغ الصعوبة لكونه أداة سهلةوسريعة وشبه دائمة مع الانسان ومجانية كليا .
٩- توجد فروق دالة احصائيا بين الشباب والفتيات فى متغيرات الوعي بكلاً من : " أشكال الابتزاز الإلكتروني ، دوافع الابتزاز الإلكتروني ، الآثار المترتبة علي الابتزاز الإلكتروني ، بمخاطر الابتزاز الإلكتروني" ، وجميعها فى اتجاه الشباب.
١٠- توجد فروق دالة احصائيا بين الشباب والفتيات فى الدرجة الكلية لاستبيان الوعى الاجتماعى بمتغيرات الابتزاز الالكترونى الذى يتعرض له الشباب و فى اتجاه الشباب.
١١- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الشباب والفتيات فى متغير الوعي بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الإلكتروني .

التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي :

١- قيام منظمات المجتمع المدنى بتنظيم الكثير من الندوات التثقيفية بمخاطر وأشكال الابتزاز الالكترونى وكيفية التعامل معها.
٢- ضرورة سن تشريعات واضحة لتطبيق عقوبات صارمة على المبتز بن الكترونياً .
٣- الاهتمام ببرامج التوعية الاسرية ضد مخاطر التكنولوجيا وكيفية الحفاظ على خصوصية الفرد والأسرة جراء التعامل مع هذه التقنيات .
٤- تبنى الدولة مشروع قومى عن طريق مؤسساتها المتخصصة فى التكنولوجيا للتوعية بكيفية الاستخدام الامثل للهواتف المحمولة بأنظمتها المتطورة والمختلفة دون الوقوع فى مخاطر الابتزاز الالكترونى.
٥- فرد مساحات خاصة من البرامج التلفزيونية والأعمال الفنية تناقش فيها ظاهرة الابتزاز الالكترونى بأشكالها المختلفة ودوافعها الكامنة وآثارها الجسيمة وكيفية التعامل معها لما لهذه الاعمال الفنيةوالبر امج التلفزيونية من تأثير قوي وسريع على الفرد والمجتمع.
٦- الاهتمام بتنمية الوازع الدينى والقيم الاخلاقية لما لهم من تأثير فعال فى الحد من ظاهرة الابتزاز الالكترونى.

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

١. أبو ساكور، تيسير عبد الحميد (٢٠٠٩): دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي الاجتماعي ونشره لدى الطلبة من وجهة نظرهم. حوليات آداب عين شمس - مصر، مج (٣٧)، ١-٤٤.
٢. أبوزيد ، محمد صابر (٢٠٢٢) : إسهامات الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر الابتزاز الالكترونى للشباب وتصور مقترح من منظور الأزمة في طريقة خدمة الفرد، بحث منشور ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية العدد ٣٦ .
٣. بوحارة . هناء ، مدودى. نادية (٢٠١٧): البحث الاجتماعي ودوره في تنمية الوعى المجتمعى ، بحث منشور ، مجلة أنثرولوجية الأديان ،جامعة سيدي بلعباس ، جامعة مستغانم .
٤. الجريش ، سليمان (٢٠٠٣): الفساد الإداري وجرائم إساءة استعمال السلطة الوظيفية، الطبعة الأولى. الرياض مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
٥. الحميدي، هشام (٢٠١١) : دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحد من جرائم الابتزاز ضد الفتيات في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٦. الخالدى، عبير نجم (٢٠٢٠): دور الوعى الاجتماعى في مواجهة الابتزاز الالكترونى للمرأة، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، العراق ، مجلد (٤) عدد (٣٨).
٧. الزين، غدير برنس . واخرون (٢٠٢٠) الجرائم الالكترونية ومستوى الوعى بخطورتها دراسة ميدانية على عينة الشباب الجماعى الأردني ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية ، قسم علم الاجتماع / الانحراف والجريمة كلية الأميرة رحمة ، جامعة البلقاء التطبيقية . الأردن.
٨. السيد. لبنى محمد ، أمين. نيفين زكريا ، الشعييني. محمد مصطفى (٢٠١٥) : الروافد الرئيسية في تشكيل الوعى الاجتماعي، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر ، مجلد (٢١), عدد (٣)، ١٠٣ - ١٤٢.
٩. السيد، بخيت محمد (٢٠٢٢): استخدام الانشطة التنموية بمراكز الشباب فى تنمية الوعى بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ، كلية البنات الاسلامية جامعة الأزهر ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة اسيوط ، مجلد (٣٣) ، عدد (٥).
١٠. شلدان، فايز كمال (٢٠٠٦) : نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
١١. طنش،على السيد(٢٠١٦): دور موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى طلاب الاعلام التربوي، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، مصر، العدد(٤٠)،٤٣٧– ٤٧٦.
١٢. طه، عبير الحسن (٢٠١٥) : دور الصحافة في نشر الوعى الاجتماعى لمكافحة الجريمة ، رسالة ماجستير في علوم الاتصال، بحث غير منشور ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
١٣. عبد الحق، مزيانى ، واخرون (٢٠٢٠) : دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعى الاجتماعى لدى المرأة المكاثة في البيت ، جامعة أكلى محند أولحاج ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بحث منشور ، قسم تاريخ ، تخصص علوم الإعلام والاتصال .
١٤. الغديان، سليمان عبدالرزاق ، واخرون (٢٠١٨): صور جرائم الابتزاز الإلكتروني ودوافعها والاثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين ، بحث منشور ، مجلة البحوث الأمنية ، كلية الملك الفهد الأمنية ـ مركز البحوث والدراسات ، مج (٢٧) ع(٦٩) .

١٥. القوس ، سعود بن سهل (٢٠١٨): دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعى الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة الشباب السعودي بمنطقة الرياض ، بحث منشور، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، (الجزء الاول ع ١٠).
١٦. كامل، علياء الحسين (٢٠١٥) : دور وسائل التواصل الاجتماعي على وعي الشباب في المشاركة السياسية: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية مجلة مركز الخدمة للاستشارات الدراسة بكلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر ، عدد (٥٠)، ٢٣٥-٣١١.
١٧. المقصودى، محمد احمد (٢٠١٧) : الجرائم المعلوماتية خصائصها وكيفية مواجهتها قانونيا ، ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،بحث منشور، المجلة العربية للدراسات الأمنية،مج٣٣, ع٧٠.
١٨. موسى، عماد جواد (٢٠٢٢) : التحقيق والصعوبات التي تواجه جريمة الإبتزاز الإلكتروني ، بحث منشور، مجلة كلية المعارف الجامعة، جامعة الأنبار، الرمادى، العراق، المجلد(٣٣)، العدد (٤).
١٩. الهادى، هيام محمد (٢٠٢٠): تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمى وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعى المصرى، بحث منشور ، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ، جامعة بنها ، العدد (٣٠) يوليو / سبتمبر.

ثانياً المراجع الاجنبية :

٢٠. Abdul Kareem, H (٢٠٢١): The Social Risks of Electronic Extortion, Journal of Archaeology Of Egypt/Egyptology ١٨(٤), ٨٢٦٢-٨٢٧٣.
٢١. Abebe, y. (٢٠١٥) lived experiences of divorced women in rural Ethiopia, international journal of political science and development, vol ٣(٦),٢٦٨-٢٨١.
٢٢. Al-Saggaf, Y. (٢٠١٦). An exploratory study of attitudes towards privacy in social media and the threat of blackmail: The views of a group of Saudi women. The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries, ٧٥(١), ١-١٦.
٢٣. Al-Saggaf, Y. (٢٠١٦). An exploratory study of attitudes towards privacy in social media and the threat of blackmail: The views of a group of Saudi women. The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries, ٧٥(١), ١-١٦.
٢٤. Goens, G. A. (٢٠١٧). It's not my fault: Victim mentality and becoming responsible. Landham, Rowman & Littlefield Publishers.
٢٥. Gordon, S. (٢٠١٧). Eight reasons why kids cyberbully others. Understanding the motives behind cyberbullying.
٢٦. Herlina, M., & Jati, R. P. (٢٠١٩). The Influence of Cybercrime Against Teens Dealing with Social Security in Online Media, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume ٣٤٣, ١st International Conference on Administration Science (ICAS).
٢٧. Monni, S. S. (٢٠١٨). Investigating Cybercrimes: Pervasiveness, Causes and Impact on Adolescent Girls Perception of Social Security, MA Thesis, Shahjalal University of Science and Technology.
٢٨. Nobles, M., Reyns, B., Fox, K. and Fisher, B. (٢٠١٤), "Protection against pursuit: A conceptual and empirical comparison of cyberstalking and stalking victimization among a national sample", Justice Quarterly, Vol. ٣١ No. ٦, pp. ٩٨٦-١٠١٤.
٢٩. Saidul, I. (٢٠١٩). Cyber Crimes and Its Effects on Teens Perception of Social Security: An Empirical Study, International Journal of Cyber Criminology; ٣ (٢).
٣٠. Slonje, R., & Smith, P., Frisén, A., (٢٠١٣). The nature of cyberbullying, and strategies for prevention. Computers in Human Behavior, ٢٩(١), ٢٦-٣٢.

ملخص بحث

الوعي الاجتماعي بمظاهر الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب

"دراسة تحليلية علي البيئة المصرية "

*أ.د / أحمد عزمي إمام
** د / تقوي سيد حسانين

يهدف البحث إلي التعرف علي الوعي الاجتماعي بمتغيرات ظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدي الشباب بجمهورية مصر العربية ، استخدم الباحثان (المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية) حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث ، تمثل مجتمع وعينة البحث علي الشباب بجمهورية مصر العربية ، وقد تم تطبيق البحث على عينة عشوائية قوامها (٥٢٧) خمسمائة سبعة وعشرون شاباً وفتاة ، استخدم الباحثان في جمع بيانات البحث الأدوات الأتية (تحليل الوثائق والسجلات . المقابلة الشخصية . استبيان الوعي الاجتماعي بمظاهر الابتزاز الإلكتروني لدي الشباب بجمهورية مصر العربية ، وهو استبيان من "إعداد الباحثان" ، أظهرت النتائج أن أعلى مستويات الوعي لدى الشباب هو الوعى بالإجراءات القانونية تجاه الابتزاز الالكترونى ، يليه الوعي المجتمعي حول مخاطر الابتزاز الالكترونى ، فالوعي بأشكال الابتزاز الالكترونى ، ثم الوعي بدوافع الابتزاز الالكترونى ،وأخيراً الوعي بالآثار المترتبة علىالابتز از الالكترونى، وكانت أهم التوصيات الاهتمام ببرامج التوعية الاسرية ضد مخاطر التكنولوجيا وكيفية الحفاظ على خصوصية الفرد والأسرة جراء التعامل مع هذه التقنيات ، ضرورة سن تشريعات واضحة لتطبيق عقوبات صارمة على المبتزينالكترونياً .

الكلمات المفتاحية:

. الوعي الاجتماعي . الابتزاز الإلكتروني . الشباب المصري

* أستاذ الإدارة الرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة المنيا.

** مدرس بقسم علم الاجتماع . كلية الآداب . جامعة أسيوط.

Research summary

Social awareness of the manifestations of electronic extortion among young people

Analytical study on the Egyptian environment.

***Professor / Ahmed Azmy Imam**

**** Dr. Taqwa Syed Hassanein**

The research aims to identify the social awareness of the variables of the phenomenon of electronic extortion among young people in the Arab Republic of Egypt. The researchers used the (descriptive approach, the method of survey studies) as it is the appropriate approach for the nature of this research. The research sample represents the youth in the Arab Republic of Egypt. A random sample of (٥٢٧) five hundred twenty-seven young men and women, the two researchers used the following tools to collect research data (analysis of documents and records - personal interview - a questionnaire of social awareness of the manifestations of electronic extortion among young people in the Arab Republic of Egypt, a questionnaire prepared by the two researchers. The results showed that The highest level of awareness among young people is awareness of legal procedures against electronic extortion Followed by community awareness about the dangers of electronic extortion, then awareness of the forms of electronic extortion, then awareness of the motives of electronic extortion, and finally awareness of the effects of electronic extortion. The need to enact clear legislation to apply strict penalties to electronic blackmailers.